ادلة صغر عمر الارض واعمار المذنبات

Holy_bible_1

ملخص

عمر المذنبات معروف انه قصير ولكن نري الكثير من المذنبات في المجموعة الشمسية التي نعرف انها لن تبقي كثيرا بل سرعان ما ستختفي في اقل من 10000 سنة لو كانت المجموعة الشمسية منذ 4.6 بليون سنة لكنا نتوقع ان لا نري مذنبات، فكيف يوجد مذنبات كثيرة؟ التفسير الوحيد هو ان تكون المجموعة الشمسية عمرها قصير جدا لتظل محتفظة بالكثير من النيازك حتى الان. إذا عمر المجموعة الشمسية اقل من 10000 سنة لوجود مذنبات كثيرة.

الموضوع

علماء التطور يقولوا ان المذنبات تكونت من السحابة السديمية للمجموعة الشمسية

النواة الاصلية nucleus هي كتلة ثلجية سمكها عدة كم مخلوطة بأتربة وحولها طبقة كبيرة متجمدة من ثلج مكون من ماء وثاني أكسيد الكربون وامونيا وميثان

ولكن هذه الاجسام بها امر مهم وهو عند اقترابها من الشمس تسخن جدا ويتبخر الثلج الذي عليها

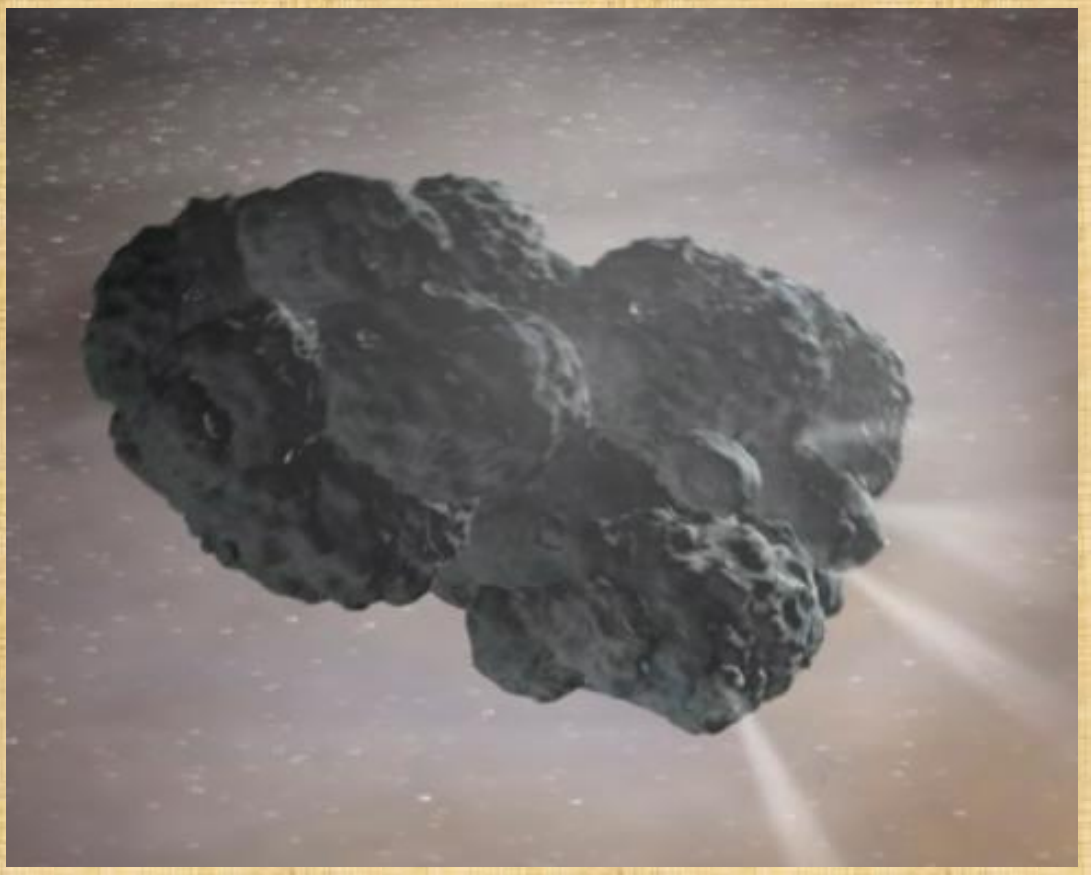

بخار الماء هو الذي يتبخر ونراه مثل ذيل طويل جميل المنظر

بعض المذنبات مثل هايكتاكي Hyakutake سنة 1996 م رغم صغره كان يلمع بشدة ومن هذا عرف انه في دورته الثانية فقط حول الشمس فهو صغير العمر بحد اقصى بضعة الاف وليس ملايين السنين.

ولو كان عمرها قديم كنا نتوقع ان يكون الثلج تبخر منذ زمن بعيد. فوجود تبخر حتى الان يؤكد صغر عمرها وبالتالي صغر عمر المجموعة الشمسية الي بضعة الاف من السنين.

مذنبات عمرها صغير هذا بمقاييس ناسا

NASA Photographs Young Comet

by Brian Thomas, M.S. *

وليس التبخر فقط عندما ينتهي يصبح صخرة معتمة بل ايضا الجزء الصخري من المذنب يحترق كل مره عندما يقترب من الشمس بالتاين ويتصاغر في حجمه في كل لفه حول الشمس ونتوقع بالطبع في النهاية سيصغر ويتلاشي او يتفتت ويحسب معدل تاكله وزمن دورنه حول الشمس وبناء عليه يحسب عمره من الحد الأقصى لعدد الدورات قبل ان يتلاشى.

وحسب تقريبا معدل تاكله وجد ان المذنبات تستمر اقل من 10000 سنة

Slusher, H.S., 1980. *Age of the Cosmos*, Institute for Creation Research, San Diego, California, pp.43–54.

وهذا رايناه بالفعل في عدة مذنبات

ايضا لان المذنبات مسارها ليس دائري حول الشمس ولكن بيضاوي منبعج بشدة يقترب كثير من الشمس ثم يبتعد بشدة

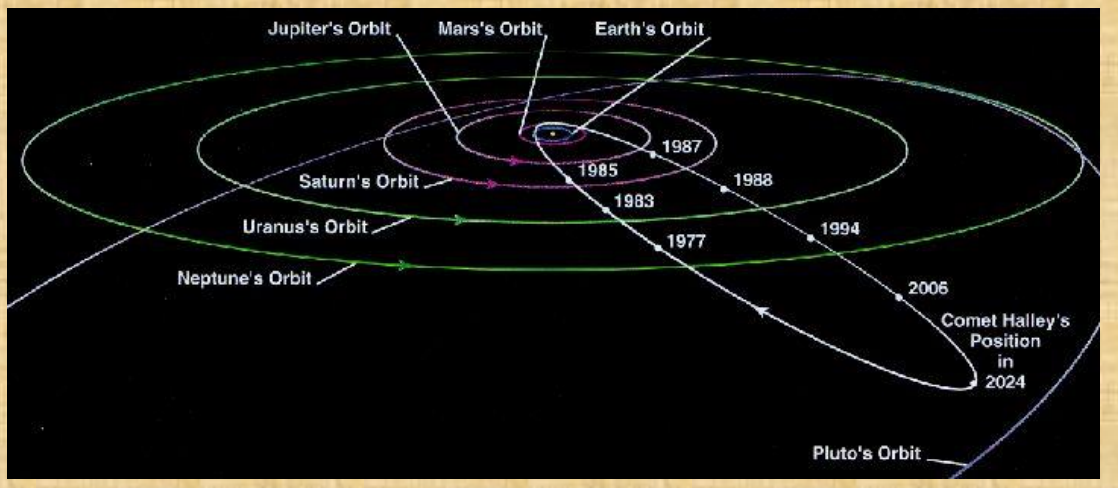

واثناء مساره في هذا المسار يعبر مسارات كثير من الكواكب ويتاثر بجاذبيتها perturbation

تؤثر على مساره ومن الممكن ان يتحطم المذنب لو اصطدم بالشمس او اصطدم الي كوكب مثل

شوماخر Shoemaker–Levi الذي اصطدم بالمشتري من عدة سنين وتم تصويره

وصورته حسب وكالة ناسا

وايضا من الممكن للمذنبات ان تفقد في الفضاء هذا لو كان مدارها كبير فيعرف انه سيفقد ولن يعود بحيث تخرج من مجال الجاذبية الشمسية فلا تعود مرة اخري وبهذا يقدر الحد الأعلى لمدار المذنب التي تتغير بسبب الكواكب وفقدها في الفضاء بسهولة.

هذا بالاحتمالات يجعل المذنبات بين ان تتأكل او تصطدم او تفقد في الفضاء يجعل عمرها قصير وفي تصاغر في العدد تدريجيا.

ومع التأكيد ان بناء على نظرية السحابة والتطور المذنبات تكونت منذ بلايين السنين ولا يتكون حديثا مذنبات فهي تسمى primordial أي أساسية ولا يكونها شيء اخر.

والمشكلة في فرضية التطور ان عمر المذنبات معروف انه قصير ولكن نري الكثير من المذنبات في المجموعة الشمسية التي نعرف انها لن تبقي كثيرا بل سرعان ما ستختفي في اقل من 10000 سنة إذا عمر المجموعة الشمسية اقل من 10000 سنة لوجود مذنبات كثيرة.

لو كانت المجموعة الشمسية منذ 4.6 بليون سنة فكيف يوجد مذنبات كثيرة؟ التفسير الوحيد هو ان تكون المجموعة الشمسية عمرها قصير جدا لتظل محتفظة بالكثير من النيازك حتى الان.

ردود علماء التطور

حاول ان يرد علماء التطور على هذا الامر بعدة طرق مثل

بالاستشهاد بعمر المذنب هالي المفترض حسب ادعاؤهم انه 40000 سنة وهو من ابطا المذنبات في فقد لمعانه أي انه الأطول عمرا. ويعتبروا بهذا انهم ردوا على مشكلة المذنبات ولكن هذا في الحقيقة استغباء منهم للقارئ

من قال ان مذنب هالي هو عمره 40000 سنة؟ (بعضهم ادعى انه ملايين السنين وبعضهم ادعي انه منذ تكوين الأرض منذ 4.6 بليون سنة) هذا أيضا مبني على فرضية فلا يوجد أحد استمر يصور او يسجل منذ 40000 سنة لنكون متأكدين انه منذ هذا الوقت فالمقاييس التي نقدمها هي كما قلت مقاييس لمعدلات تأكل مقاسة وليس فرضيات.

وليس هذا فقط بل يوجد ادلة علي صغر عمره انه بضعة الاف.

حسبوا تاثره بالجاذبية للكواكب التي يمر بجوارها في كل مدار وهذا اعطاهم نتائج ان مسار هالي يوضح انه ما بين 8000 الي 3000 سنة فقط

بل رصد هالي سنة 1986 م

وجد ان به كثير من الثلج المكون من ماء وثاني أكسيد الكربون والامونيا والغبار وهو الذي يكون ذيل المذنب وبناء عليه عمره اقل من 16000 ليكون له ذيل من هذه الغازات حتى الان لم تتلاشى.

اقتربت مركبة جيوتو The Giotto spacecraft من ذيل مذنب هالي سنة 1986 م

ووجدت ان سطحه ثلج عليه فحم يشبه كرة ثلجية كبيرة تكونت في شتاء بارد وبدا ينصهر في الصيف فيترك منظر الثلج المترب. وبناء على هذا فان هالي له عدد دورات محددة وحسب ان عمره تقريبا 2300 سنة ق م

بل حدد بعض العلماء مثل كيلر وغيره ان هالي خسر ما بين 80 الي 90% من كتلته في خلال 3000 سنة

H. U. Keller, D. Britt, B. J. Buratti, N. Thomas (2005). "In Situ Observations of Cometary Nuclei" (pdf). In M. Festou, H. U. Keller, and H. A. Weaver. Comets II. University of Arizona Press. pp. 211–222. ISBN 978-0-8165-2450-1.

فهذا يرد علميا على ادعاء قدم هالي فهو ليس بقديم كما يدعوا.

الحل الثاني هو بعض المذنبات كانوا يدعوا ان بسبب مدارها البيضاوية الشديدة ان دورتها تأخذ مئات الالاف من السنين الي ملايين السنين ولكن دراسة المدار يوضح انه ليس ملايين السنين بل ببساطة هو في طريقة الي الانطلاق في الفضاء ولن يعود لان نسبة القطر الطويل الي القصير عالية فهو سيفقد فهو ليس حل. وبخاصة انها لو تعدت 25000 وحدة فضائية ستكون انجذبت بنجوم أخرى.

بل اتضح ان هروب المذنبات هو يضيف مشكلة وليس يحلها لانه يعجل بانتهاء المذنبات في المجموعة الشمسية وبين التاكل والهروب يجب ان لا يكون هناك أي مذنب في المجموعة الشمسية لو كانت قديمة.

قدموا حل ثالث وهو اصتياد المذنبات المارة بجوار المجموعة الشمسية ولكن دراسة مداراتها نفى هذا تماما فرفض هذا الحل

Witkowski, J.M., 1972. On the problem of the origin of comets. *In*: *The Motion, Evolution of Orbits, and Origin of Comets*, G.A. Chebotarev, E.I. Kazimirchak-Polonskaya and B.G. Marsden (eds.), D. Reidel Publishing, Dordrecht, Holland, pp.419–425.

ادعى بعضهم ان المذنبات هي من انفجارات براكين في الكواكب ولكن وجود الثلج عليها نفى هذه الفرضية تماما

Vsekhsvyatskij, S.K., 1972. The origin and evolution of the comets and other small bodies in the solar system. *In: The Motion, Evolution of Orbits, and Origin of Comets*, G.A. Chebotarev, E.I. Kazimirchak-Polonskaya and B.G. Marsden (Des), D. Reidel Publishing, Dordrecht, Holland, pp.413–418.

قدموا حل اخر وهو ان المذنبات التي هي مستحيل ان تكون موجودة في مدارات منذ ملايين السنين هي تصنع حديثا لانه يكتشف تقريبا 12 مذنب في السنة معظمهم خافت جدا مما يوضح انه قارب على الانتهاء فيما عدا الكبيرة مثل هايكوتاكي سنة 1996 م وهالي بوب سنة 1997 م الذي يعتبر أكثر مذنبين لمعان فيما اكتشف في اخر 20 سنة

فقالوا انها اتت من وجود جسيمات خاملة خارج المجموعة الشمسية بقيت ساكنة من تكوين المجموعة الشمسية هي بعيدة عن الشمس. ولبعدها الشديد عن الشمس فافترضوا ان الصخور الثلجية الخاملة تستطيع ان تحتفظ بكتلتها ولا تذوب بسبب البرودة الشديدة.

فجاه يقترب نجم من بعيد من المجموعة الشمسية فتنشط هذه الجسيمات بسبب جاذبيته وتبدا تاخذ مدار لها حول الشمس وتبدا في دورة السخونه والاحتراق والتاكل حتي تتلاشي (كما لو كان مخزون لا نراه)

وبهذه الفرضيه اعتقدوا انهم حلوا مشكلة العمر القصير للمذنبات وعندهم مخزون كافي ليستمر

هناك مذنبات كثيرة تعوض الذي يتاكل

هم يفترضوا وجودهم في منطقتين سحابة اورت وحزام كوبر

Oort Cloud, Kuiper belt

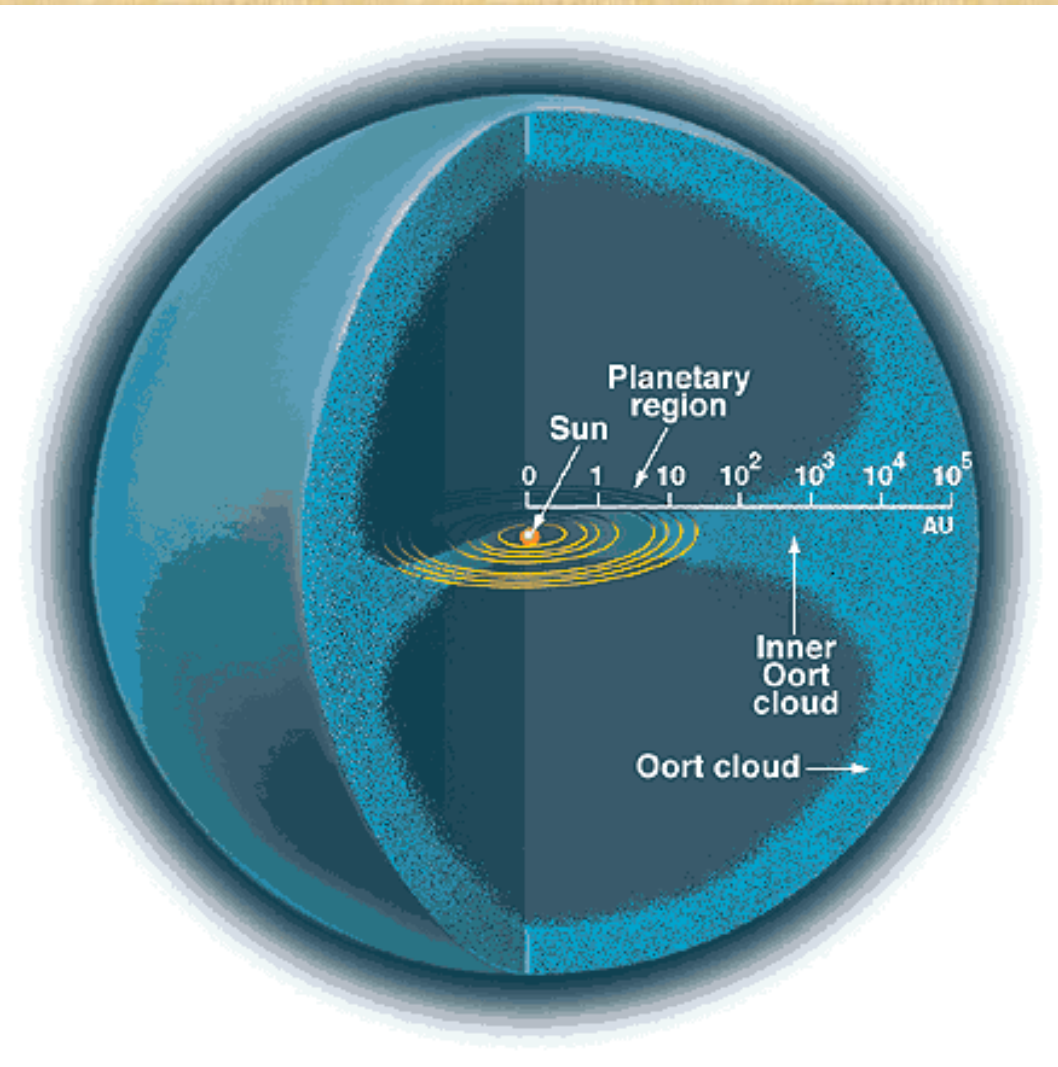

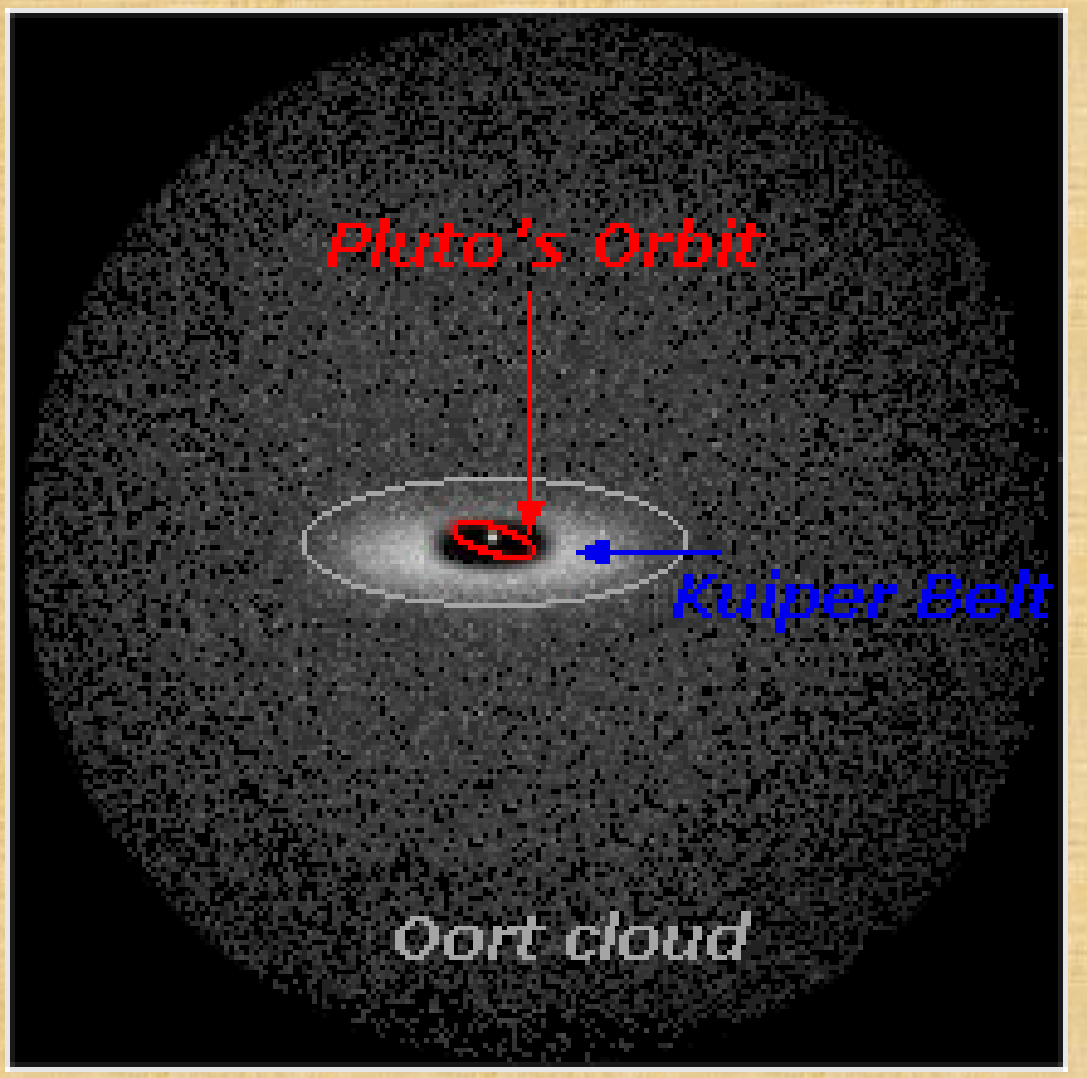

وهذه سندرسها في جزء التطور الفضائي بأكثر تفصيل ولكن باختصار الان

وهم ادخلوا الاثنين معا سحابة اورت وحزام كوبر لكي يكون كوبر مصدر النيازك قصيرة المدار (اقل من 200 سنة) وسحابة اورت مصدر النيازك طويلة المدار بعد ان فشل ادعاء ان سحابة اورت مصدر لكل النيازك لاستحالة ان تكون المذنبات قصيرة المدار منها.

Cochran, A.L., Levison, H.F., Stern, S.A. and Duncan, M.J., 1995. The discovery of Halley sized Kuiper belt objects using the Hubble Space Telescope. *Astrophysical Journal,* 455:342–346.

بعض علماء الفضاء أنفسهم اعترضوا على معادلة اورت a plot of $1/a_o$

وأيضا يوجد إشكالية من ناحية الطاقة التي تحركها وتجعلها تأخذ المدار

أيضا مرور جسم كبير يؤثر المفروض نظريا بكمية كبيرة من صغيرة المدار وكمية قليل من كبيرة المدار وهذا لا نراه في الواقع.

الأبحاث أيضا اثبتت انا لا تصلح مع افتراض قدم عمر المجموعة الشمسية بسبب المد والجزر في المجرة وغيره من العوامل

Matese, J.J., Whitman, P.G., Innanes, K.A. and Valtonen, M.J., 1995. Periodic modulation of the Oort cloud comet flux by the adiabatically changing galactic tide. *Icarus,* 116:255–268.

ولكن الأهم عن وجودها فشلت الابحاث ان تثبت وجود اي من الاثنين

لم يراها لا هابل ولا غيره من التلسكوبات ولا يوجد دليل عليها

فاذا كنا نري بلوتو وهو 39 وحدة بوضوح فكيف لا نري هذه السحابة الضخمة؟

اختلفوا في مكانها فبعضهم قال انها علي بعد 3000 وحدة كونية واخر قال انها علي بعد 20000 وحدة كونية وبعضهم قال 50000 وحدة كونية واخر قال انها علي بعد 100000 وحدة كونية

Benningfield, 1990, p.31

اختلفوا في حجمها وكمية النيازك فيها فبعضهم قال 100 مليون نواة وبعضهم قال 3 بليون واخرين قالوا 20 ترليون وبعضهم قال أكثر من ذلك بعشرات الاضعاف

اختلفوا في شكلها فبعضهم قال حلقية فقط وبعضهم قال كروية وبعضهم قال ان جزء الداخلي منها حلقي والجزء الخارجي مكون لكرة كاملة

Astronomy, October 1995, p.28

هل تتخيلوا كره صخرية ملئية بالصخور تصلح ان تكون نواة لنيازك بهذا الحجم الضخم ولا نراها ولا يوجد دليل عليها ونقبل بتسليم وجودها؟

فلا يوجد دليل واحد على وجودها لا نظريا ولا فعليا

ودراسة حديثة قدمها داني فولكنر Danny Faulkner وهي عن افتراضية هذه السحابة لو كانت موجوده بالفعل منذ تكوين الأرض من 4.6 بليون سنة لكانت تحطمت منذ زمن طويل بتصادمها معا

الذين يدافعون عن هذا الفرض بادعاء ان هابل صوره هم كاذبين.

وهذا ليس كلامي ولكن كلام أحد علماء التطور

Flam, G., 1992. COBE finds bumps in the Big

Bang. *Science,* 256:612.

وسأشرحه في جزء التطور الكوني بتفصيل أكثر

وأيضا اعترف عالم تطور وهو كارل ساجان ان ليس لها وجود

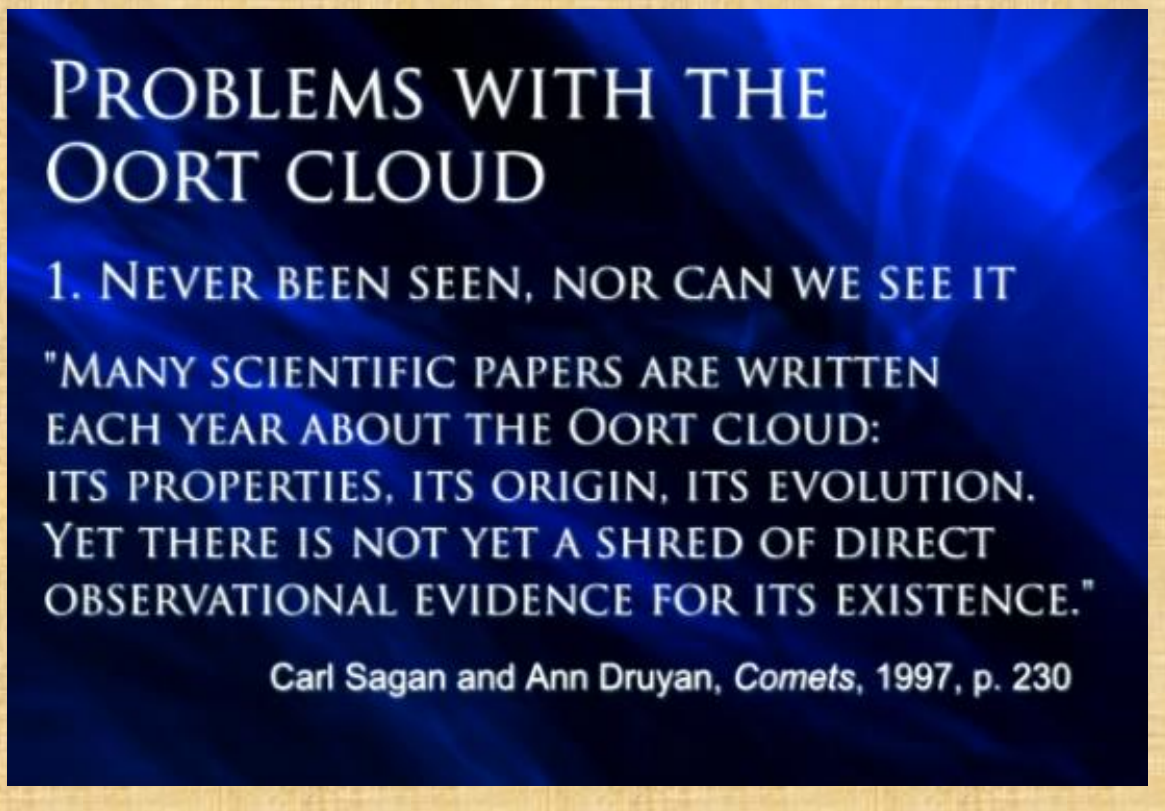

بل أيضا رد علي اورت قديما عالم فضاء وهو ريمون ليتيلتون وقال ان كل ما قاله هو حسابات

خطأ

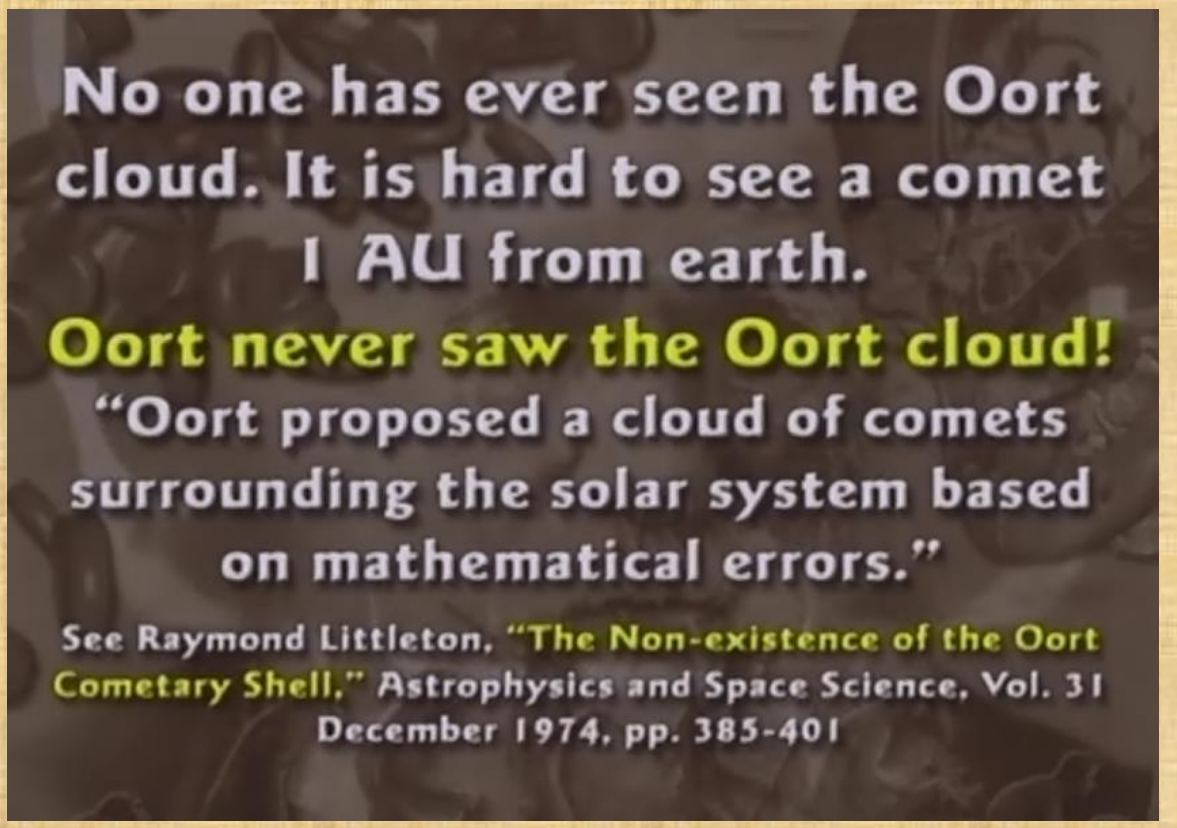

وأيضا شرح عالم فضاء وهو جويت انه لا يوجد ما يدعى وجود سحابة اورت او حزام كوبر يحمل صخور تصلح نواة لمذنبات كما يدعوا

Luu, J.X. and Jewitt, D.C., 1996. The Kuiper belt. *Scientific American,* 274(5):32–38.

ومجموعة علماء اخرين أكدوا بعد كل هذه الدراسات والبحث عن وجود سحابة اورت لم يجدوها فهي ليس لها وجود

‘Many scientific papers are written each year about the Oort Cloud, its properties, its origin, its evolution. Yet there is not yet a shred of direct observational evidence for its existence.’

Sagan, C. and Druyan, A, *Comets*, Random House, New York, p 201.

ورغم كل هذا لا يزالوا يستشهدوا بها لأنهم ليس عندهم رد اخر حتى الان الي ان يخترعوا رد اخر.

بل الأصعب من ذلك انهم يطالبونا بدليل قوي يثبت عدم وجودها

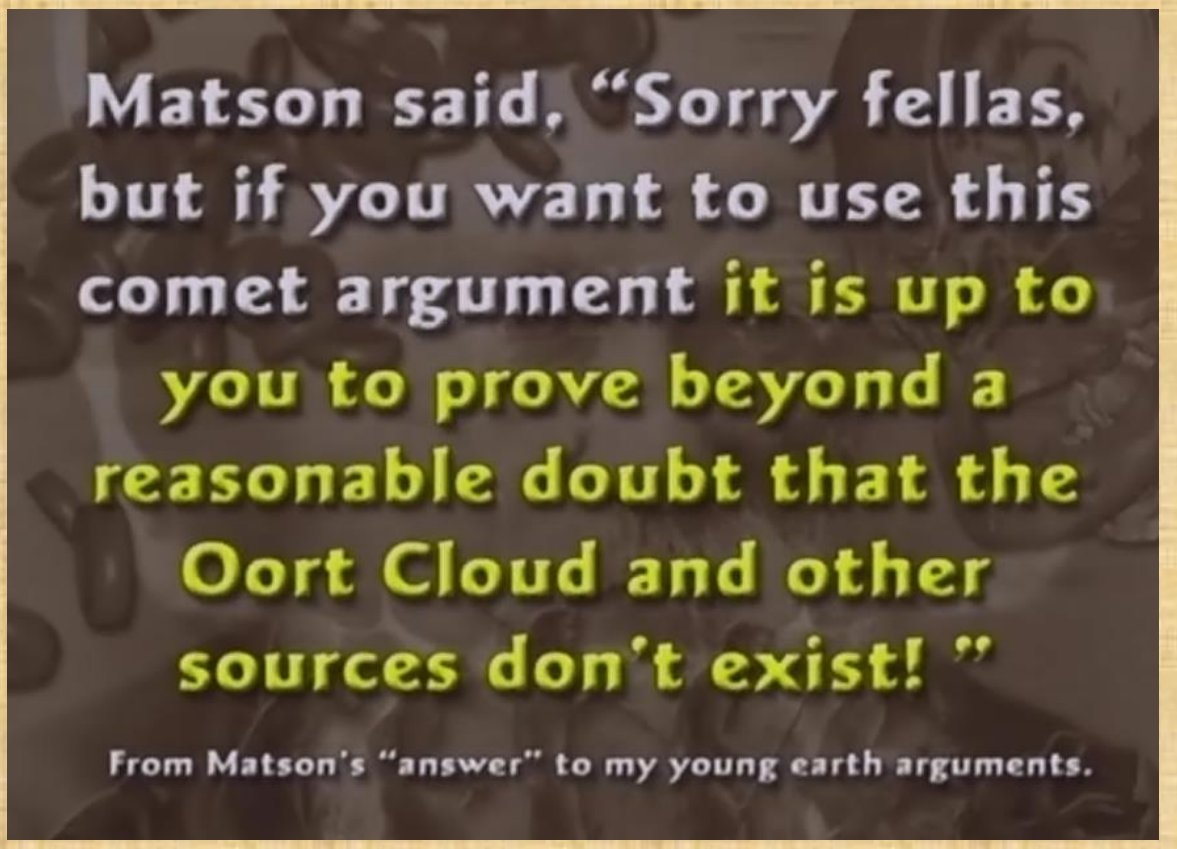

أي اخترعوا شيء ليس له وجود وحسابيا خطأ ولم يري ويريدوا منا ان نقدم دليل قوي على عدم وجوده. أتساءل كيف نثبت عدم وجود شيء ليس له وجود أصلا بطريقة قاطعه؟

في فرضية السحابة يفترضوا ان السحابة الاولي التي تجمعت منها الشمس في المركز وتركت قرص من معادن بعضها ثقيل وبعضها خفيف الثقيل المنصهر تجمع في الكواكب الداخلية والعناصر الاخف تجمعت في الكواكب الابعد وبناء عليه يجب ان تكون المذنبات من معاند خفيفة ولكن هذا غير صحيح

دراسات لناسا عن مكونات المذنبات كانت مخيبة لأمال علماء التطور فالعناصر التي كانوا يتوقعوا انها بكثره في المذنبات فوجئوا انها نادرة او لا توجد اصلا

وعناصر قالوا مستحيل ان توجد هناك مثل السليكا وجدوا ان بعض هذه المذنبات مكونه منها اي انها تكونت من قلب النظام الشمسي وليس من اطرافه مع بدايته

لان السليكا المفروض اختفت مع بداية تكوين الكواكب الداخلية

وأيضا المذنبات القصير تشبه المذنبات الطويلة المدار وهذا حطم ليس فقط قدم عمر الأرض 4.6 بليون سنة بل ادعاء ان المجموعة الشمسية تكونت من سحابة سديمية قديمة منذ 4.7 بليون سنة

Cowen, R., 1996. Planets martial the cometary parade. *Science News,* 150(4):60–61.

Yeoman, D.K., 1991. *Comets: A Chronological History of Observation, Science, Myth, and Folklore*, John Wiley and Sons, New York, pp. 342–344.

هذه الادلة يعرف جيدا علماء الفضاء انها تهدم تماما السحابة الاولي والتطور وتؤكد ان عمر المجموعة الشمسية قصير اقل من 10000 سنة

وهم اعترفوا بذلك انه لا يوجد دليل علي وجود مخزون للمذنبات ليعوض الذي يحترق

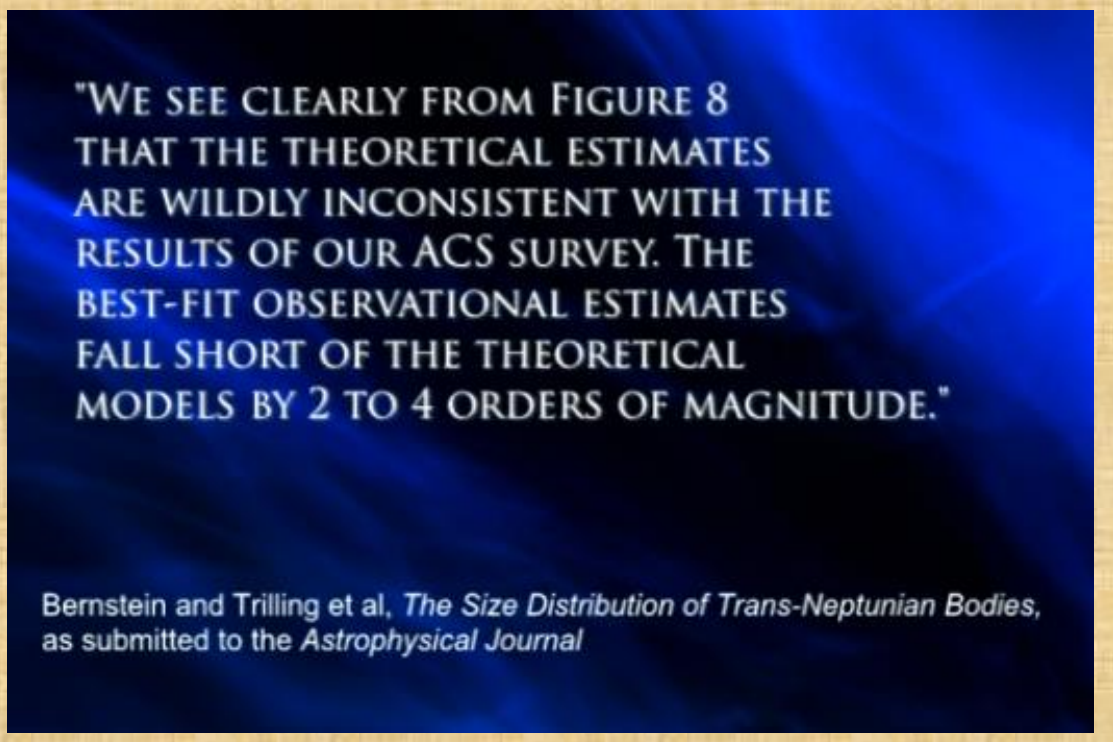

واخر

Stillman, W.E., 1990. The lifetime and renewal of comets. *In*: *Proceedings of the Second International Conference on*

Creationism, R.E. Walsh and C.L. Brooks (eds.), Creation Science Fellowship, Pittsburgh, Pennsylvania, Vol.2, pp.267–278.

وهذا بالطبع يعني انه المذنبات لا تتجدد كما كانوا يعتقدوا ولا يوجد عندهم مخزون منها

ولانها تحترق بسرعه ولا يزال هناك الكثير اذا عمر المجموعة الشمسية قصير وليس بملايين السنين

بل حسب الحد الاعلي لعمر المذنبات ووجد انه 10000 سنة كما أعلن سبيك سارس عالم الفضاء ومن معدل تناقصها أيضا يوضح قصر عمر المجموعة الشمسية وهذا بالطبع واضح انه

لو كان عمر النظام الشمسي قديم ببلايين السنين ما كنا سنري اي مذنب الان ولكن وجود مذنبات بالكثرة هذه يؤكد ان عمر النظام الشمسي هو اقل من 10000 سنة وهذا يؤكد ما قاله الكتاب المقدس

والمجد لله دائما